الثورة الثلاثاء 27 شعبان 1433هـ 17 يوليو 2012م العدد (17409)
em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

بن عمر .. أممي بنمط يمني

عمر كويران

يرحب اليمنيون في كل زيارة يأتي فيها الأخ جمال بن عمر في إطار مسعى الأمم المتحدة لإحلال ما يمكن فعله لمنشط التغيير المطلوب . ولعل بن عمر يستحق الترحيب عندما تطأ قدماه أرض السعيدة بابتسامته العريضة المعبرة عن روح ما يكن لبلده الثاني اليمن من تعاطف واحترام مؤمن بمجرى العمل الذي يصب لمصلحة هذا الوطن ويجب علينا في هذا المكان ترسيم اتجاهنا بصدق وإخلاص حتى نستوفي المطلب باستحقاق فوائده لمحمل النص الأممي المصاغ بنمط يمني قابل لتصنيف حين تدعو الحاجة لذلك كخطاب لغة حروفه ومشتق تعابيره مرتبط بما يعود لمصلحة الداخل والخارج الذي منه تستكين الأمور في مضاجعها بملمس ناعم مسجل في معتمد مبادرة شارك فيها الجميع بقلم عربي واضح الخط تحت بند التزمين ولا خلاف إذا كانت هناك تسوية تخدم الجميع وعقاب لمن سولت له النفس المخالفة . كلام جميل وحلو المسمع لإقرار العين بالمنام . ولأن بن عمر من أبناء الجلدة العربية فلا يمكن للشك أن يساور أحداً على الإطلاق .

مشكلتنا في اليمن أننا لانثق بأنفسنا ونقرأ الكتاب من آخره وما في عقولنا نفذناه . مع أننا نمتلك اللين وروحانية الفؤاد وطيب الأرض ولو سامحنا الزمن وتصالحنا مع أهله لوصلنا إلى المراد بسهولة دون الاستعانة بأحد وجمال بن عمر في ريع الموضع شقيق والشقيق عزيز على الفؤاد بصرف النظر عن خاصية مقعده في أروقة الأمم كأمين عام مساعد لهذا الكيان ونشكره من أعماق القلوب لما قدم ويقدم لليمن وشعبه وها نحن في موضع ربما تسعفنا معطياته لما يتوافق لطي مكنون القدرات وما من شك أن ذلك سيأخذ وقتا طويلا في عمر السنوات والانتظار عند البعض لهذه المسافة منظور إليه بعدم الواقعية وهذا خطأ فبالصبر حكمة وعلينا أن نفي بحق التفاؤل وشطب نوعيات التشاؤم ولو تحملنا الكثير من المعضلات ولسنا في حالة عجل نندم في الأخير لخيار ما نتمناه كي لايؤخذ على اليمن مأخذ غير مقبول في عيون الناظرين ولمن مازال خايب الأمل عليه أن يدرك حقيقة الموقف والمتصارعون حوله بعداد رؤياهم كل بما يريد من مستقاة قي هذا المسار بشرط أن لا يخالف ذلك سقف الوحدة على اعتبار أنها الحق الشرعي المعتمد عند الله في سجل الاعتراف بأن الوحدة من الإيمان فاليمن واحد رغم أنف المعترضين على الالتحام .

نكرر جزيل الشكر للأستاذ جمال بن عمر في مهمته التي نتمنى له التوفيق على يديه وسيظل هذا الرجل اسمه بأولى صفحات القلوب حين تستمد اليمن عافيتها بإذن الله وترتقي إلى قمة المكان كدولة حققت مبتغاها والأمل في الله أكبر.

هل تتحسن الأوضاع في رمضان؟

خالد حسين قيرمان

ها هو شهر رمضان المبارك على الأبواب حيث يأتي في ظل أوضاع معيشية صعبة واختلالات أمنية خطيرة وانقطاع متكرر للتيار الكهربائي ولعدة ساعات في اليوم الواحد وفي ظل صيف لاهب ودرجة حرارة عالية كوننا في عز الصيف ونتيجة احتباس الأمطار وندرة نزولها رغم أننا في موسم المطر إذ ما أن ينتصف شهر مايو من كل عام إلا وقد سالت الأرض واخضرت الجبال والوديان وامتلأت السدود والحواجز في بروع الوطن لكن الغبار هو الغالب هذا العام فقد أظلمت صنعاء وعدة مدن بالهواء المحمل بالأتربة القادمة من الربع الخالي وبصورة غير مسبوقة أما عن النظافة فقد عانت العاصمة قبل أيام من جور ما أصابها من أوساخ جراء أطنان القمائم التي تبعثر ت هنا وهناك في الشوارع الرئيسية والميادين والشوارع الفرعية والأزقة والروائح الكريهة التي تزكم الأنف فمنظر صنعاء الحضارة والعراقة والتاريخ قد أدمى الفؤاد خصوصا حين نرى عشرات القطط والكلاب الضالة وقد بعثرت أكياس القمامة التي تكومت لعدة أيام على أرصفة الشوارع بحثا على الطعام مما جعلها مرتعا خصبا لتكاثر الذباب والبعوض والبكتيريا التي تنذر بكارثة بيئية وشيكة إذا لم تسارع أمانة العاصمة لإيجاد حل جذري لمشكلة عمال النظافة لتنهي إضرابهم المتكرر الذي ما إن ينتهي حتى يعود مرة أخرى ولنفس الأسباب المتعلقة بالأجور وتثبيت العاملين كموظفين رسميين.

ولعل تعيين الأخ عبدالقادر هلال أمينا للعاصمة قد يساعد على تحسين الخدمات خصوصا الماء والكهرباء وعودة النظام وإنهاء حالة الفوضى التي تشهدها شوارع العاصمة لما يتمتع به من حنكة إدارية ولباقة عالية في الإقناع ودماثة الأخلاق وهو ما يتعطش له الكادر العامل بأمانة العاصمة كي ينجح في أداء مهامه على أكمل وجه.

وعودة للمنغصات التي تتزامن مع قدوم الشهر الفضيل فلا زال العاملون في القطاع العام يعلقون الآمال بأن تصرف مستحقاتهم من العلاوة السنوية المستحقة بأثر رجعي منذ فبراير الماضي ٢٠١١م كي تعينهم على مواجهة متطلبات رمضان ومصروف العيد عساه يكون سعيد في حالة تجاوب وزير المالية مع الموظفين المغلوب على أمرهم التي لم تنقذهم استراتيجية الأجور والمرتبات من تدهور أحوالهم المعيشية حتى وصلوا حد الفقر المدقع.

وهناك من يقول أن من أعد استراتيجية الأجور والمرتبات هو خبير أردني الجنسية وقد وافاه الأجل قبل أن يمد جهات الاختصاص في الخدمة المدنية بالجزء الأخير من الاستراتيجية كي يضمن باقي مستحقاته وهو يبرر التخبط الواضح في كيفية تطبيق المرحلة النهائية لاستراتيجية الأجور الفاشلة ولعل الوزير شمسان عنده الخبر اليقين.. ورمضان كريم.

نقاط

الكلاب تنبح والقاعدة تسير

عبدالله حمود الفقيه

الجميع يتحدثون عن الإرهاب والفكر الإرهابي، خاصة في الفترة الأخيرة حال ظهور القاعدة لدينا بقوة من خلال العمليات التي استهدفت الجنود الذين لا يجدون من هذا الوطن سوى الأحزمة الناسفة، والكثيرون يكتبون في الجرائد والصحف والمواقع الإلكترونية، وينظِرون في شاشات التلفزة والإذاعة، ويناقشون في المقايل والباصات والشوارع، هذه الآفة وأسبابها ويلاحظون أن معظم من يقومون بهذه العمليات الانتحارية من فئة الشباب، الذين هم عماد المجتمع وأساس نهضته وتقدمه، ويتفقون جميعاً – سياسيين ومثقفين وعامة – على أن البطالة والفقر والجهل والتسيب والتفكك الأسري، إضافة إلى التطلع والطاقة التي ترافق سن الشباب، ولم تجد من يوجهها فتحولت إلى شعور مكثف بالقلق والاضطراب والإحساس بالفراغ والقهر والعدمية وربما الرغبة في الانتقام، بسبب الأوضاع المأساوية التي تعيشها البلاد، كل ذلك وسواه، جعل الشباب فريسة سهلة للفكر الإرهابي الذي يحقن عقولهم وأرواحهم بسمّه الفتاك، وأمراضه القاتلة، التي تجري في دمائهم وتصل إلى المواقع التي لا يصل إليها حتى الشيطان، ذلك الفكر الخبيث الذي يوهمهم أن الوصول الأقرب إلى الله يمر عبر جسر مبني من جثث (الكفّار) و(عملائهم)، وأن (آلة الزمن) التي رأوها في مسلسلات الأطفال، ليست سوى حزام ناسف.

جميعنا يعلم هذه الأمور ويسمعها ويقرأها في كل مكان، لكن المشكلة أننا نتحدث كثيراً ونعمل قليلاً، نعرف المشكلة وربما نعرف الحلول أيضاً، ولكننا لا نريد أن نبدأ بتطبيقها، والشباب البائس ما زال يتدافع على الجنة، والدولة ما زالت تنشر في الصحف الرسمية كاريكاتيرات ورسومات تذم الإرهاب بطريقة تبعث على السخرية والتقزز، وتهدد وتندد وتغني..... ونحن نتحدث كثيراً كثيييييييييراً، والشباب يقذفون بأنفسهم إلى المحرقة ويقتلون المساكين البؤساء من الجنود، والعسكر الذين لم يجد الواحد منهم ما يطعم أولاده.

المناهج التربوية التافهة ذاتها تُصبّ في عقول الناشئة. الثقافة التي تمجّد الجهاد في سبيل الله وتدعو إلى القضاء على اليهود والنصارى والكفرة وعملائهم في الوطن العربي؛وتخيف الأطفال من الله وتصورهدكتاتوراً يدمر ويزلزل ويحرق وووو؛ لم تزل تكرّس في كل مكان ابتداء من البيت مروراً بالحارة وليس انتهاء بالجامع وفقهائه الذين لا يفوتون لحظة لغرس مفاهيم الكره والحقد في نفوس الناس. والدولة على عادتها تحارب الناس في أرزاقهم، وبدلاً من القضاء على الفقر ومعالجته،تطارد الفقراء وترغب في القضاء عليهم؛ فتبذل كل جهودها لمطاردة البساطين المساكين الباحثين، بين الشمس والغبار عن لقمة عيش نظيفة تكفيهم وأسرهم شرور التشرد والجوع؛ وكأنها لا تدري أنها بذلك تضيف المزيد من الوقود للقاعدة والفكر الإرهابي. ومجلس النواب مشغول بمناقشة قضية سعر الديزل، وكأن الكون كله يتوقف عليها، ومحاكمة الرازحي....الأطفال في الشوارع لم يجدوا من ينتشلهم، الكثيييييييير من الجمعيات والمنظمات التي تنهب الأموال باسمهم، والمراكز الصيفية وووووو إلخ. والآباء لا يزالون يمارسون دورهم في العنف ضد أولادهم ويهملونهم ولا يسألون عنهم وكل ما يهمهم (البحشامة)، والأمهات ملهيات بـ(التفرطة) ومتابعة الموضة والمسلسلات التركية، ..... إلخ.

ماتزال الكلاب تنبح والقاعدة تسير،لكن– كما قيل – الكلب الذي ينبح لا يعض..

رؤساء ومرؤوسين

محارب أبوغانم

العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين، بين المدراء والعاملين لا تكون واضحة، علاقة كر وفر، علاقة صراع بين الحقوق والواجبات، علاقة إتهامات وأخطاء.. لماذا لا تكون هناك صراحة وثقة بين الطرفين، لماذا نجد الطرف الأقوى يستغل قوته ونفوذه والطرف الأضعف يستغل أخطاء الطرف الأقوى ليضربه بها ويستمر الصراع على هذا والخاسر الحقيقي هو العمل والإنتاج .. وهو الوطن.. والأسباب كثيرة التي تعوق أو تحبط التعامل السوي بين الرئيس والمرؤوس معاً وهناك إعاقات أخرى تفرزها بيئة المنشأة الإدارية ومن بين تلك الإعاقات مثلا :

أولاً– هناك ظاهرتان أساسيتان يؤثر وجودهما سلباً على مرونة التعامل بين الرئيس والمرؤوس هما ظاهرة تضخم الجهاز (أو مكان العمل) من حيث التنظيم والإجراءات مما يضعف العمل ويحبط التعامل بين المعنيين به في كل أو معظم الاتجاهات، وظاهرة تضخم الجهاز وظيفياً مما يضعف الاتصال المباشر بين الرئيس والمرؤوس ويحبط العلاقة بينهما سلباً.

ثانياً– إلى جانب ذلك يوجد منظومة مركبة من الظواهر الإدارية الإنسانية والنفسية والإجرائية منها غياب الفهم لمهمة الجهاز وهذا يضر بأداء الرئيس والمرؤوس معاً، وغياب الاحترام والثقة بينهما يلوث مناخ الود بين الطرفين، وإصرار الرئيس المباشر على المركزية في تعامله رسمياً مع مرؤوسيه وتكرر مواقف الاحتكاك بينهما قد يفرز ذلك شرارة تفجر العلاقة بينهما، كما أن تكرار الخطأ من لدن المرؤوس رغم توجيهه يؤثر سلباً على علاقته مع رئيسه، وغياب التدريب الجيد للمرؤوس في مجال عمله يؤثر سلباً في أدائه فتتوتر أجواء التعامل مع رئيسه، ووجود مواقف وإنطباعات «سيئة « في وجدان أي منهما إزاء الآخر «تلون « التعامل بينهما سلباً، والتشاحن والمصادمات بين الزملاء داخل بيئة العمل قد تجر الرئيس المباشر – إذا لم يكن حكيماً – إلى الدخول فيها طرفاً مرجحاً لهذا الطرف أو ذاك ويسوء نتيجة ذلك التعامل بين أكثر من طرف، كما أن اعتقاد كل من الرئيس والمرؤوس أنه «دائماً على حق « فيما يقول أو يفعل، وغياب الثقة لدى الرئيس إزاء مرؤوسيه قد يجعله يصم أذنيه ويحجب بصره فلا يسمع لهم شكوى ولا يرى لهم احتياجا، وتسلل مشكلات البيت وإرهاصاته وإحباطاته إلى بيئة العمل لأي من الرئيس أو المرؤوس يضعف أولوية العمل فيسوء الأداء وتتعطل لغة التفاهم. وقد يسهم أحياناً بعض أفراد الجمهور المستفيد من الخدمة في تعطيل التفاعل الإيجابي بين الرئيس والمرؤوس وبعد، فهل من سبل لتجديد الثقة بين الرئيس والمرؤوس ؟... نعم، كثيرة هي الأخرى أهمها وأيسرها وأثراها إيجابية ما يلي: تقوى الله في السر والعلن، وأن يعرف كل من الرئيس والمرؤوس أن لكل منهما(سيادة نفسية) لا يجوز تجاوزها ضرراً أو إضراراً من لدن الآخر، وأن خدمة الناس والوطن غاية مثلى تبذل في سبيلها كل وسيلة.

كما أن تحصين الموظف ضد أسباب الانحراف يأتي بشيئين: إشباع طموحه قدر المستطاع مادياً ووظيفياً ومعنوياً، والموازنة الحسنة والحكمة الأحسن في التعامل معه بين «حسن الظن « الموطد بالثقة من جهة وبين الرقابة عليه كي لا يسوء فهمه وينحرف سلوكه ويقع في المحظور.

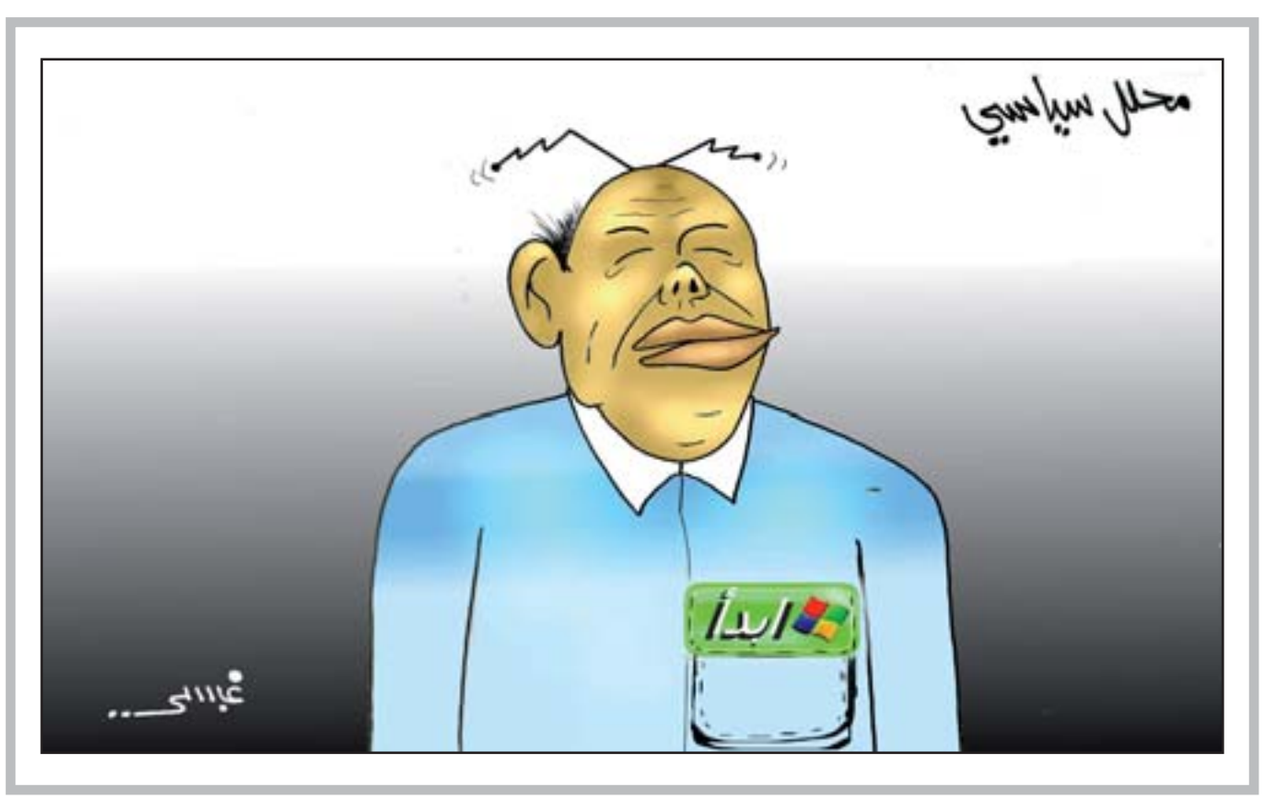

فيسبوكيات

facebook

من المسؤول؟

رضوان شمسان

لماذا لا يتم سرعة تنفيذ مطالب عمال النظافة في اليمن أم أن هناك من يستفيد من هذه الأوضاع التي تمر بها المدن اليمنية نحن في تعز الآن على شفا كارثة بيئية بامتياز من المسئول عنها؟ شارع التحرير مُغلق تماماً بسبب تكدس القمامة وبقية الشوارع في حالة مزرية من الإهمال.

انحراف بالغاية

خالد الآنسي

تم تحويل الإسلام إلى ماهو أشبه بجمعية أو نقابة حين تم تصويره كفكرة تحقق الحماية وتكفل الحقوق لمن ينتمي لها والانحراف بغاياته في الدفاع عن الحقوق الإنسانية للإنسان أياً كان وأياً كان دينه والتي كانت مصدر قوته وجاذبيته في ذات الوقت .

طريق وعر جداً

حلمي الخياط

يا جماعة أين وصلنا ؟
هل نحن في الطريق الصح ؟
الطريق الذي سيوصلنا لبر الأمان ..
أعتقد أننا في الطريق الصح .. لكنه وعر جدا .. وكل المعوقات موجودة فيه ، بل وهناك من يعمل على تلغيم الطريق ..
كيف نعمل ؟ نشمر .. وننتبه على أنفسنا وعلى غيرنا ..
صح أن الحال ضاق وأصبح غير مقدور عليه
لكن ماذا نقول ؟ حسبنا الله ونعم الوكيل
حتى لا يقال عنا متشائمين
نتفاءل .. ولو بالصميل..